﴿أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨﴾ [الزمر: 58]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

آخِرُ أقوالِ النَّفْسِ الكافِرَةِ مُنْبِئٌ بانتهاءِ أقوالِها

لَمّا ذكَر تعالى حالَ النَّفْسِ في الاعترافِ بالبُطْلانِ، ثُمَّ الفزع إلى الزّورِ والبُهْتانِ؛ أتْبَعَ ذلكَ التَّمَنّيَ الذي لا يفيدُ غيرَ الخُسْرانِ[1]، وهو الرُّجوعُ إلى ما قبلَ زمانِ العذابِ؛ لا ليعملوا صالحًا فقط، بل ليبلُغوا درجةَ الإحسانِ.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿كَرَّةً﴾: (كرر) أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ وترديدٍ، مِن ذلك: كرَرْتُ؛ وذلك رجوعُكَ إليه بعدَ المَرَّةِ الأولى، والكَريرُ كالحَشْرَجة في الحَلْق، سُمّيَ بذلك؛ لأنَّه يُردِّدُها، والكَرُّ: حَبْلٌ، سُمّيَ بذلك؛ لتجمُّعِ قواهُ، والكِرْكِرَةُ: الجماعةُ مِن النّاسِ، والكَرْكَرَةُ: تصريفُ الرّياحِ السَّحابَ، وجمْعُها إيّاهُ بعدَ تفرُّقٍ[2]، والمقصودُ بقولِه تعالى: ﴿كَرَّةً﴾: الرُّجوع المُمْكِنُ المُؤْنِسُ إلى الحياةِ الدُّنيا.

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

النَّفْسُ الكافرةُ تتمنَّى كـرَّةً إلى الحياةِ الدُّنيا التي فرَّطَتْ فيها في جَنْبِ اللهِ

يَحْكي اللّهُ تعالى في هذه الآيةِ القولَ الثّالثَ والأخيرَ مِن أقوالِ النَّفْسِ الكافرةِ المُشْرِكةِ التي أصرَّتْ على عصيانِه سبحانه، وأنَّها قالَتْه حينَ رأتِ العذابَ مُرعوبةً خائفةً في ذُهولٍ مِن هَوْلِ المفاجأةِ، فلم تكُن تتوقَّعُ مجيئَهُ، فتمنَّتِ الانصرافَ مِن هذا الموقفِ إلى الحياةِ الدُّنْيا؛ آمِلَةً أنْ يكونَ ذلك مُمْكِنًا؛ لتعبُدَ اللّهَ مُخْلِصَةً له الدّينَ.

(1) البقاعي، نظم الدرر: 6/ 464.

(2) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: (كرّ)، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 47.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

سِرُّ الاختصاصِ بالقيدِ:

جاءَ الظَّرْفُ: ﴿حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ﴾ في هذه الآيةِ، ولم يأتِ في الآيتَيْنِ السّابقتَيْنِ؛ لأنَّ قولَ النَّفْسِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾ كان في هذا الوقتِ، بخلافِ قولِها: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: 56]، وقولِها: ﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾، فقد قالَتْ هذيْنِ القولَيْنِ قبلَ رؤيةِ العذابِ، وبعدَ كَشْفِ الغطاءِ ورؤيةِ الحقِّ، وأنَّها في مواجهةِ ما أنكرَتْ: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾﴾ [ق: 22].

فـي التَّقْييدِ توضيحٌ لزمانِ الأقوالِ الثَّلاثةِ

علَّةُ التَّعبيرِ بالرُّؤيةِ:

عبَّرَ القرآنُ بالرُّؤيةِ في قوله تعالى: ﴿حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ﴾، وهي على حقيقتِها، وهذه الرُّؤيةُ كائنةٌ بالحاسَّةِ، وجاء التَّعبيرُ بالرُّؤيةِ مُؤسَّسًا على معنى إتيانِ العذابِ بغتةً في قوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ [الزمر: 55]، فالعذابُ يكونُ منه إتيانٌ، فهو لهذا يُرَى، كأنَّ النَّفْسَ تراهُ، وهوَ يُقْدِمُ إليها أو عليها، ولو عُبِّر بالفعل (تَشْهَدُ)؛ لأشْعَرَ بوجودِ نوعِ بُطْءٍ في إتيانِ العذابِ؛ حتَّى تمكَّنَتِ النَّفْسُ من مُشاهدَته، وهذا لا يتناسَبُ معَ قيدِ الإتيانِ: ﴿بَغْتَةً﴾ [الزمر: 55]، فظَهر بهذا أنَّ التَّعبير بالرُّؤيةِ هو الأبلغُ سياقًا؛ لأنَّ (ال) في: ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ [الزمر: 55] للعهد الذِّكْريِّ في قوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ [الزمر: 55].

الـعـذابُ الـذي يأتي بغتةً يُرَى، لا يُشاهَدُ

دلالةُ المضارعة في الفعل ﴿تَرَى﴾:

نظَم القرآنُ فعل الرُّؤيةِ فعلًا مضارعًا في قوله تعالى: ﴿حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ﴾؛ إشارةً إلى تجدُّدِ النَّظَر والإبصارِ بعينِها إلى العذابِ بتجدُّدِ إتيانه، أي: إشارةً إلى حَرَكيَّة الرُّؤيةِ، من هَوْلِ الفجأةِ والبَغْتةِ، فكأنَّ النَّفْسَ لا تُصدِّقُ إتيانَ العذابِ، فتحدق بعينَيْها نحوَه.

كـأنَّ الـنَّـفْـسَ لا تـتـوقَّـعُ إتـيـانَ العذاب

دلالة (ال) في ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾:

المعهودُ الذِّكريُّ يحضُر بما يتعلَّقُ به في السّياقِ

كلمةُ (ال) في قوله تعالى: ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾ للعهد الذِّكريِّ؛ إذ ذكَرَه القرآنُ مِن قبلُ في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ٥٥﴾ [الزمر: 55]، والمعنى على هذا: أو تقول حين ترى العذاب الذي أتاها بغتةً، فلمعنى إتيانه بغتةً حضورٌ في السّياقِ لطيفٌ، وهذا ربْطٌ للكلامِ بعضِه ببعضٍ، فهو مِن بابِ ردِّ العجُزِ على الصَّدر.

علَّة التَّعبير بالعذاب:

هَوْلُ العذابِ يُغيِّرُ حالَ النَّفْسِ بالكُلِّيَّةِ

قولُه تعالى: ﴿ٱلۡعَذَابَ﴾ مفعولُ فِعْلِ الرُّؤية: ﴿تَرَى﴾، وعُبِّر به؛ لإفادةِ أنَّه يُزيلُ ما يَعْذُبُ، ويَحْلو للنَّفْسِ في الدُّنيا وفي الآخرة، فهو شديدٌ صعْبٌ عليها؛ لاستكبارِها وكذبِها على اللّه، وإصرارِها على المعصيةِ.

نكتة تقديم القيد:

إنَّ رؤيةَ العذابِ سابقةٌ في الزَّمانِ على هذا القولِ، أو مُصاحِبةٌ له

قدَّمَ القرآنُ هذا القيدَ: ﴿حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ﴾ على مقولِ القولِ: ﴿لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾؛ للإسراعِ إلى بيانِ مُفارَقةِ هذا القولِ للقولَيْنِ اللَّذيْنِ قبلَه مِن بادئِ الأمرِ، وأنَّهما قيلا مِن قبلِ رؤيةِ العذاب، وبعدَ كَشْفِ الغِطاءِ، وللإنباءِ بمضمونِ قولِها، وتهيئةِ نفْسِ المُتلقّي له؛ لأنَّ تمنّي الكرَّة إنَّما يكونُ عند رؤيةِ العذابِ، وفي التَّقديمِ أيضًا: إشارةٌ إلى عظمةِ العذابِ وهولِه وفخامته وفظاعته، فمُجرَّدُ رؤيتِه جعلَتِ النَّفس تقولُ هذا القولَ، وتتمنَّى الرُّجوعَ إلى زمانِ العملِ، فماذا كانت تقولُ؛ إذا باشَرَتِ العذابَ، ووقَع العذابُ عليها؟ إنَّ حرارةَ الموقفِ وحرارةَ المعنى وحسّاسيَّتَهُما قد اقتَضَتِ اللَّفْتَ إلى هذه الدَّلالةِ بالتَّقديم، ولمّا كان هذا القيدُ واردًا بين القولِ ومقولِه على خلافِ الأصلِ؛ مُحْدِثًا إيقاظًا ومفاجأةً وتنبيهًا، وكان العذابُ قد أتَى النَّفْسَ بغتةً؛ ظهَر التَّناسب والتَّكامل بين موقِعِ القيدِ ومضمونِه.

دلالةُ اللّام في ﴿لِي﴾:

اللّامُ في قوله تعالى: ﴿لِي﴾ معناها الاختصاصُ، ووراءَ هذا مِن المعنَى كمالُ إحساسِها بشدَّة العذابِ، فهي تريدُ أنْ تَفِرَّ منه فِرارًا، أي: لو أنَّ لي أنا خاصَّةً كرَّةً، كأنَّها تتبرَّأُ مِن غيرِها مِن نُفوسِ العاصينَ المشركينَ، وتبحثُ عن سبيلٍ للتَّفْريجِ عنها هيَ، ففي اللّام في نور هذا تمهيدٌ للقَصْرِ بالتَّقديم.

النَّفْسُ الكافرةُ أنانيَّةٌ

نكتة تقديم الخبر ﴿لِي﴾:

قدَّم القرآنُ خبرَ أنَّ ﴿لِي﴾ على اسمها ﴿كَرَّةً﴾؛ للدَّلالةِ على قَصْرِ الكَرَّةِ على ضميرِ النَّفْسِ ياءِ المُتكلِّم، أي: ما كرَّة إلّا لها، وهو قصر صفةٍ على موصوفٍ قصرًا حقيقيًّا تحقيقيًّا؛ لأنَّ هذه النَّفْسَ غيرُ مشغولةٍ بشيءٍ سواها في ذلك الموقفِ الذي ترى فيه العذابَ هاجِمًا عليها، فلا تعتني بشأنِ نَفْسٍ سواها؛ ولذلك هي تتمنَّى الفِرارَ وحدها مِن ذلك الموقفِ، وإذا كان في اللّام في قوله تعالى: ﴿لِي﴾ توطئةٌ للقَصْرِ؛ كان في مجموعهما إبلاغٌ في تقريرِ طلبِ الرُّجوعِ إلى زمانِ العملِ قبلَ زمانِ إتيانِ العذابِ؛ لكمالِ الإحْساسِ بالضَّياعِ واليأسِ مِن رَفْعِ العذابِ، وكمالِ الإحساسِ بالوَحْشَةِ النَّفْسيَّةِ مِمّا جعلَها تقصرُ الكَرَّةَ عليها.

النَّفْسُ تستعطفُ ربَّها بحالِها الذي هو جديرٌ بأنْ يترتَّبَ عليه أنْ يكونَ لها كَرَّةٌ

علَّة التَّعبير بـ: ﴿كَرَّةً﴾:

تمنَّتِ النَّفْسُ الكافرةُ أنْ يكونَ لها كرَّةٌ في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾؛ وفسَّرَها العلماءُ بالرَّجْعةِ، وأصلُ الكَرِّ يدلُّ على جَمْعٍ وترْديدٍ، ففَضْلُ التَّعبير بالكَرَّة على الرَّجعةِ: أنَّ في الكَرَّةِ إشارةً إلى معنى إمكانِ الرُّجوعِ، فهي تتمنَّى أنْ تعودَ إلى ما كانَتْ فيه مِن الحياةِ الدُّنْيا، فكونُ اللّه قد أعطاها نعمة الوجودِ في الدُّنيا، وفرصةَ العملِ فيها، جديرٌ به أنْ يكونَ سببًا في تكرارِ ذلك لها، وأنْ يُعيدَها اللّه إليها بعدَ المَرَّةِ الأولى، ثم هيَ تتمنَّى أنْ يكونَ هذا الرُّجوعُ؛ لأنَّه

تعرَّتْ هذه النَّفْسُ مِن كلِّ شيءٍ، فتمنَّتِ الرُّجوعَ إلى الدّارِ الدُّنْيا التي كانَتْ مُحاطَةً فيها بالنِّعَم

يُحقِّقُ لها أُنْسًا؛ لِما أحاطَ بنفْسِها مِن وحْشَةٍ مِمّا جعلَها تطلبُ الفِرارَ وحْدَها مِن ذلك الموقفِ العصيبِ.

سِرُّ تنكير ﴿كَرَّةً﴾:

تنكيرُ الكَرَّةِ تعريفٌ بالرُّجوعِ الذي تتمنّاهُ النَّفْسُ

نظَم القرآنُ اسْمَ أنَّ نكرةً: ﴿كَرَّةً﴾؛ للدَّلالةِ على النَّوعيَّةِ، أي: نوعًا مخصوصًا مِن الكَرّاتِ، ألا ترى أنَّ النَّفْسَ طلبَتْ ذلك؛ لَمّا اسْتَوْحَشَتْ، وأحسَّتْ بشدَّة العذابِ، وعظيم هولِه، وأنَّه كائنٌ لا محالةَ؟ أو للعموم، أي: كرَّةً أيَّ كرَّةٍ، المُهِمُّ أنْ تُتاح لها لحظةٌ يُقْبَلُ فيها عملٌ منها؛ لأنَّه لن يكون لها فيها إلّا الإحسانُ، والمُحْسِنُ هو الذي يَعبد اللّه، وكأنَّه يراهُ، ويكفي مِن هذا لحظةٌ واحدةٌ تغسلُ الحسرةَ التي هوَ فيها[1].

سِرُّ حذفِ متعلِّقِ الكَرَّةِ:

معلومٌ أنَّ كرَّةَ النَّفْسِ إنَّما تكونُ إلى الحياةِ الدُّنْيا

لاسْمِ ﴿أَنَّ﴾ في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾ متعلِّقٌ محذوفٌ، تقديرُه: (لو أنَّ لي كرَّةً إلى الحياةِ الدُّنْيا)[2]، أي: إلى زمانٍ ما قبلِ مجيءِ العذابِ، وإنَّما حذِفَ لإظهار حالِ النَّفْسِ الكافِرَةِ القائلةِ؛ بيانًا لضيقِ المقامِ التي هي فيه؛ لإتيانِ العذابِ إيّاها بغتةً، معَ كمالِ إحساسِها بالضَّياعِ، وعدمِ إمكانِ الرُّجوعِ إلى الحياةِ الدُّنيا، فلم تستطِع أن تنطِق بذِكْرِها.

معنى الفاء ودلالة التَّعبير بها:

الكَرَّةُ التي تتمنّاها النَّفْسُ في بصيرتها كرَّةٌ عظيمةٌ؛ لأنَّها تُنْتِجُ الإحسانَ

الفاءُ في قوله تعالى: ﴿فَأَكُونَ﴾: عاطفةٌ لفعلِ الكون: (أكون) على ﴿كَرَّةً﴾ فإنَّها مصدرٌ، فعُطِفَ مصدرٌ مؤوَّلٌ على مصدرٍ مُصَرَّح به[3]، ويجوزُ أنْ تكونَ الفاءُ للسَّببيَّةِ، و(أكون) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأن مضمرةً بعدَ فاءِ السَّببيَّةِ الواقعةِ جوابًا للتَّمنّي المفهوم مِن قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً﴾، والفرقُ بينَ الوجهَيْنِ: أنَّه على الأوَّل يكونُ

(1) أبو موسى، الزمر - محمد، وعلاقتهما بآل حم، ص: 375.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 24/ 47.
(3) السمين، الدرُّ المصون: 9/ 436.

الكونُ فيه مِن جملةِ المُتمَنَّى، وعلى الثّاني يكونُ الكونُ فيه مترتِّبًا على حصولِ المُتمنَّى، لا مُتَمَنًّى، وعطْفُه على الجوابِ أَوْفَقُ لبقيَّة الآياتِ التي مِن سِلْكِه[1]، والفاءُ على الوجهَيْن تدلُّ على كمالِ الرَّغبةِ في الكونِ مِن المحسنينَ، وللإبلاغ في التَّذَلُّلِ والاستعطافِ؛ لطلبِ التَّخْفيفِ والنَّجاة.

علَّة التَّعبير بالكون المضارع:

المضارعة دالَّة على تجدُّد الإحسان وتكرُّره، لو تحقَّقت أمنيتهم

كان مِن الممكن أنْ تقولَ النَّفْسُ: (لو أن لي كرة فأحسن)، ولكنَّها عبَّرتْ بمادَّة الكونِ ﴿فَأَكُونَ﴾؛ للدَّلالةِ على أنَّ الكَرَّةَ يترتَّبُ عليها ملازمةُ الاتِّصافِ بالإحسانِ بحيثُ يكونُ الإحسانُ مِن طَبْعِ هذهِ النَّفْسِ، ومِن دَيْدنِها، لا مجرَّدَ الاتِّصافِ بالإحسانِ، ومِن دلائلِ ذلكَ في بصيرةِ هذه النَّفْسِ تكرارُ ما يدلُّ على الإحسانِ منها، فالمضارعُ: (أكون) يُنظر التَّجدُّدُ فيه إلى تكرارِ عملِ الإحسانِ، وكثرتِه، واستمرارِه؛ فكأنَّ مادَّةَ الكون تشير إلى دَعْوى للنَّفْسِ، وكأنَّ المضارعةَ تشيرُ إلى برهانِها، وبابُ ذلك كلِّه الكرَّةُ إلى الحياةِ الدُّنْيا.

سِرُّ العدول عن الإفراد إلى الجمع:

تُبالِغُ النَّفْسُ في دَعْواها؛ لعلَّ اللهَ يعفو عنها

كان الظّاهرُ أنْ تقولَ النَّفْسُ الكافرةُ: (فأكون محسنةً)، أو (فأكون محسنًا)؛ بنظْم خبرِ الكونِ - الذي هو وصفٌ في المعنى لاسْم الكونِ ضميرِ النَّفْسِ - مفردًا، ولكنَّها عدلَتْ عن ذلك إلى الجمعِ المُذكَّرِ؛ لتُحقِّقَ قصْدَ الإبلاغِ فيما يترتَّبُ على الكرَّةِ، مِن غايةِ الإقلاعِ عن سُبُلِ الإساءةِ ومظاهرِها، بما في العدولِ إلى المذكورِ مِن الدَّلالة على أنَّ النَّفْسَ تكونُ مِن المعروفينَ بصفةِ الإحسانِ العليَّةِ، المشهورينَ بها، البالغينَ فيها أعلى ما يُمكن من رُتَبِها ومُسْتَوَياتِها؛ إبلاغًا في دَعْواها، على عادةِ المُترقِّقينَ في وقتِ الشَّدائدِ؛ لعلَّهم يُعادون إلى أجملِ العوائدِ[2].

(1) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 6/ 528، والبقاعي، نظم الدرر: 6/ 464.
(2) البقاعي، نظم الدرر: 16/ 539.

دلالةُ (ال) في ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾:

النَّفْسُ الكافِرَةُ تتمنَّى أنْ تكونَ مِن أهلِ الصِّدقِ والتَّصديقِ

(ال) في قولِه تعالى: ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ يجوزُ حَمْلُها على الجنس، أي: جنسِ أهلِ الإحسانِ، الذين أحسَنوا إلى أنفسهم بأنِ اتَّبعوا أحسنَ ما أُنزِل إليهم مِن ربِّهم، وأنابوا إليه، وأسلموا له مِن قبلِ أنْ يأتيَهُم العذابُ بغتةً، وحَمْلُها على العَهْدِ الذِّهْنيِّ، أي: فأكونَ مِن المحسنينَ المعهودة أوصافهم بالإسلامِ وعمل الصالحات.

دلالةُ الوصف بـ ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾:

كانَتْ هذه النَّفْسُ عريقةً في بابِ الإساءةِ قبلَ العذاب

قالَتْ هذه النَّفْسُ الكافرةُ: ﴿فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾، ولم تقل: (فأكون من الذين أحسنوا أو يُحسنون)، فجعلتِ الإحسانَ صفةً لها، لا فعلًا مِن أفعالِها، والفعلُ قد ينقطعُ، وأمّا الصفةُ المدلولُ عليها بالاسم؛ فلا، فدلَّ قولُه تعالى: ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ على لسانِ النَّفْسِ، على معنى أنَّها إنْ رجَعَتْ إلى الحياةِ الدُّنْيا؛ ستكونُ مِن العالينَ في مقامِ الإحسانِ؛ لرسوخِ الإحسانِ وعَراقَتِه فيها؛ مبالغةً في بيانِ الرُّجوعِ عن الإساءةِ إلى الإحسانِ؛ ليرفع اللّٰه عنها العذابَ الشَّديدَ.

سِرُّ حذفِ متعلَّق: ﴿ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾:

عمومُ المُتعلَّقِ مِن وجوهِ الإبلاغِ عندَ اشتدادِ البلاءِ لرفعِه أو تخفيفِه

لخبرِ الكونِ المضارعِ في قوله تعالى: ﴿فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ متعلَّقٌ محذوفٌ، تقديرُه: (فأكون مِن المحسنين في العقيدةِ والعمل)[1]، وغرضُ الحَذْفِ إفادةُ عُمومِ المَحْذوفِ، أي: المُحْسِنينَ في كلِّ شيء، فتكونُ هذه النَّفْسُ مُحْسِنةً إلى نفسها، بتصديقِ الصِّدْقِ؛ إنْ جاءَها، ومُحْسِنةً إلى الذي يجيئُها بالصِّدْقِ الَّذي هو القرآنُ، ومُحْسِنةً إلى غيرِها مِن أهلِ الإيمانِ، وهَلُمَّ جرًّا.

(1) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 5/ 607.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخمسون،
سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 50 ، 822 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-643-81-4
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 50 : المجلد الخمسون، سورة الزُّمر من الآية 05 إلى الآية 72.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-643-81-4
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-1291842 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»